البحث الخامس

فاعلية استخدام الشابكة الإلكترونية في التواصل مع الطلبة في مساق التربية العملية.

د. ابتسام فارس المشاقبه*

د. محمد علي احمد العكور**

الملخص

تنبع أهمية هذه الدراسة من انسجامها مع خطط التطوير والتعاون بين وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي في تطبيق التعلم عن بعد عبر الشابكة الإلكترونية ولاسيما في مساقات التدريب العملي.وتهدف هذه الدراسة إلى تقويم تجربة استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع طلبة الحاسوب التعليمي خلال فترة التدريب العملي وذلك ضمن مساق التربية.وبلغ حجم عينة الدراسة١١٥طالباً وطالبه.عملت الدراسة على الإجابة عن الأسئلة التالية:هل توجد فروق دالة إحصائياً في مدى تقبل الطلبة لتجربة استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس وباقي الطلبة في فترة التدريب العملي تعزى إلى متغيري: الجنس، والسنة الدراسية، في استخدام البرمجيات؟هل توجد فروق دالة إحصائياً في الصعوبات التي يواجهها الطلبة خلال فترة التدريب العملي تعود إلى استخدام الشابكة الإلكترونية تعزى إلى المتغيرات التالية: الجنس، والسنة الدراسية، والخبره في استخدام البرمجيات؟ فوائد استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس وباقي الطلبة في فترة التدريب العملي تعزى إلى متغيري:الجنس،والسنة الدراسية، والخبره في استخدام البرمجيات؟ ومن نتائج الدراسه:عدم وجود فروق دلاله إحصائياً في تقبل طلبة التدريب العملي لتجربة استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس اعتماداً على متغيرات الدراسة، وعدم وجود فروق داله إحصائياً تعزى إلى الصعوبات في التواصل مع المدرس المشرف والتي يواجهها الطلبة في أثناء فترة التدريب العملي،وعدم وجود فروق داله إحصائياً بالنسبة لفوائد استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل في فترة التدريب العملي تعزى إلى متغيرات الدراسة. وفي هذا الإطار يقترح الباحثان ما يلي: إجراء دراسة لتقويم وضع مواد التدريب الميداني في الجامعات، وذلك للوقوف على الوضع الحالي لهذه المساقات ووضع خطه لتطويره حتى تتحقق الفائدة المرجوة منها وتدريب المدرسين المشرفين والطلبة المتدربين على كيفية استخدام برمجيات الشابكة الإلكترونية المختلفة لخلق بيئة تعاونيه مع الطلبة من خلال التعلم عن بعد والتواصل مع مراكز التدريب العملي وعقد دورات تدريبيه لمديري المدارس المتعاونة للوقوف على المشاكل التي يواجهونها مع طلبة التدريب وكذلك حثهم على الاستفادة من المهارات والطاقات التي يملكها الطلبة المتدربين.

* كلية تكنولوجيا المعلومات – جامعة آل البيت – الأردن.

** كلية تكنولوجيا المعلومات – جامعة آل البيت – الأردن.

١- المقدمة:

يعتمد عصر المعلومات الحالي على الحاسوب بوصفه أداةً رئيسة في جمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها، فلقد زاد الحاسوب من الثورة المعرفية المعاصرة بشكل ملحوظ. ففي السنوات الأخيرة، بدأ استخدام الحاسوب في عمليتي التعلم والتعليم في جميع الدول المعاصرة كونه يقوم بوظائف جديدة يعجز الإنسان عن تحقيقها؛ فهو يوفر بيئة تعليمية فردية وتفاعلية. ويعد الحاسوب مدخلاً في مجالات ا لتعليم والتعلم لمختلف المواضيع الدراسية، ومع تطور أجهزة الحاسوب ونظريات التعليم والتعلم تطور هذا المدخل، وأصبح ظاهرة لها مبرراتها وآثارها في العملية التعليمية. فأصبحت فكرة أننا نعيش في عصر تكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة وتطبيقات الشابكة الإلكترونية تحدد كيفية إدارة العملية التعليمية وكيفية التعلم (Walker-Gibbs, 2004).

إن الاستخدام الواسع للتكنولوجيا و الشابكة الإلكترونية العالمية والتقدم المتواصل في هذا المجال أدى إلى تطور مذهل وسريع في العملية التعليمية، كما أثر في طريقة أداء المعلم و المتعلم؛ حيث ظهرت طريقة جديدة للتعليم ألا و هي طريقة التعلم عن بعد. ويعد التعلم عن بعد طريقة تعلم واسعة تقوم على أساس فلسفي تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة؛ بمعنى أنه تعليم مفتوح لجميع الفئات لايتقيد بوقت أو بفئة من المتعلمين. وتتطلب هذه الطريقة من المعلم أن يقوم بأدوار تختلف عن الدور التقليدي المحصور في كونه الشخص الذي يحدد المادة الدراسية، ويقوم بشرح كافة المعلومات في الكتاب المدرسي، ويختار الوسائل التعليمية المناسبة، ويقوم بوضع الاختبارات التقويمية، فأصبح دوره يرتكز على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها، علاوة على كونه مشرفاً وموجهاً للعملية التعليمية. ولإدخال التكنولوجيا في التعلم عن بعد في المناهج وطرق التدريس المختلفة فإن هناك أموراً يجب مراعاتها منها: تعزيز دور الطالب في اكتشاف المعلومات وتطبيقها وتعلم المهارات الجديدة، وتدريب المدرسين على استخدام التقنيات الحديثة المستخدمة في التعلم عن بعد واستخدام التعلم التعاوني (Fleming and Cribb, 2004) و (Loepp, 1999) و (دروزة، ١٩٩٩).

لا تعد طريقة التعلم عن بعد جديدة في التعليم لانه تم ممارستها منذ أكثر من ١٥٠ سنه، والتغير الذي حدث على هذه الطريقة هو استخدام تكنولوجيا ومهارات حاسوبيه جديدة من شأنها الارتقاء بهذا النوع من التعلم وتطبيقه بشكل أوسع وأشمل، وإيصاله لكل من لديه الرغبة والحاجة للتعلم بغض النظر عن الظروف المختلفة التي تمنعهم من مواصله التعلم بطريقة التعلم التقليدي (Heinich et al., 1996).

لا يمكن القول إن التعلم عن بعد يعد بديلاً عن التعلم التقليدي، ولكن هو طريقه في التعلم لجعل فرصة التعلم متاحة لأكبر عدد من أفراد المجتمع مع اختلاف جنسياتهم أو مواقعهم الجغرافية، الأمر الذي من شأنه رفع مستوى تبادل الخبرات والثقافات بين الطلبه. وإن زيادة الإقبال على التعلم عن بعد من قبل الأفراد والمؤسسات المختلفة يجب أن يكون حافزاً للجامعات لتطوير تجربة التعلم عن بعد، وذلك بتوفير عدد أكبر من المساقات التي يدخل فيها التعلم عن بعد أو ما يسمى التعلم الالكتروني. وكذلك التوجه

نحو طرح اختصاصات على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا وطرح دورات تدريبيه باستخدام التعلم عن بعد (Flowers, 2001) و (Ndahi, 2006).

لا شك أن استخدام التقنيات الحديثة في التعلم عن بعد يحقق نتائج متعددة لدى الطلبة مثل استثارة الاهتمام والدافعية من خلال التغذية الراجعة الفعالة. كما أن التقنيات التعليمية تحقق أهدافاً قيمةً لدى المعلم منها: تشجيع التفاعل بين الطلبة والمعلم، والتقويم المنظم لأداء الطلبة، وإعطاء المدرس الوقت الكافي للتعامل مع مشكلات الطلبة (الشرهان، ٢٠٠٣). ولإحداث عملية تغيير حقيقية على أرض الواقع في تطبيق التعلم وتطويره عن بعد؛ فإن هذه العملية تبدأ من قاعدة الهرم وهي المدرس. وهذا يعني أن كل السياسات الجديدة والجهود المبذولة نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم لا يمكن أن تنجح إلا إذا طبقت بشكل صحيح من قبل المدرس ولا يمكن للمدرس أن يقوم بالتطبيق الكامل والدقيق لهذه السياسات إلا إذا كان لديه قناعةً بضرورة التغيير نحو هذا النوع من التعلم. إن مسؤولية الجامعات التي تطبق التعليم الالكتروني توفيرَ الأمور الأساسية والتي تساعد في إنجاح العملية التعليمية، ومن هذه الأساسيات: خدمة البريد الإلكتروني، ووجود مساعد للمدرس، وصفحة الإلكترونية خاصة بكل مادة، وخدمة المؤتمرات الهاتفية، وخدمة مؤتمرات "الفيديو"، ومكتبة إلكترونية، ووجود مختص في تكنولوجيا التعليم وتصميم الصفحات الالإلكترونية (Ndahi, 2006) و (Waltisbuhl, 1995). للمعلم في عصر الشابكة الإلكترونية والتعلم عن بعد دوراً مرتبطاً بأربعة مجالات واسعة هي: تصميم التعليم (Designing Instruction Competencies)، وتوظيف التكنولوجيا (Using Technology Competencies)، وتشجيع تفاعل الطلاب (Encouraging Students Interaction Competencies)، وتطوير التعلم الذاتي للطلاب (Promoting Students Self Regulation Competencies) (دروزة، ١٩٩٩).

إن عدم وجود قاعدة أو تعليمات عامة لقياس مدى نجاح تجربة التعلم عن بعد يحتم على الجامعات التي تطبق هذا التوجه أن تحدد الأسس الخاصة بها لتقويم تجربتها، وإيجاد الحلول المناسبة لتصحيح مسارها، والتغلب على الصعوبات التي من شأنها إضعاف التعلم عن بعد، والتركيز على الايجابيات التي يحققها (Dahl, 2003). إن إيجاد بيئة التعلم المناسبة يفرض الكثير من التحديات على المتعلم وعلى المدرس في الوقت نفسه. ويستطيع المدرس التغلب على هذه التحديات من خلال تحديد طرق التعلم المناسبة والمتنوعة، وتحديد طرق التقويم المناسبة، و تطبيق العمل التعاوني والعمل الفردي. ويعد المدرس هو الشخصَ الذي يدير العملية التعليمية، ويتطلب منه التخطيط المناسب لتشجيع الطلبة على التعاون وتبادل الآراء والخبرات، والتي من شأنها زيادة المعلومات، ورفع كفاءة مخرجات التعليم الإلكتروني (Windeknecht, 2004).

أصبح الدور الرئيس لمعلمي التعلم عن بعد يتطلب استخدام تكنولوجيا المعدات والأجهزة بفاعلية عند تقديم التعليم وهناك على الأقل خمس تقنيات لنظام التعلم عن بعد يمكن للمعلم أن يستخدمها وهي:

البرامج التعليمية، و تكنولوجيا السمعيات، والرسوم الالكترونية، و اللوحة الالكترونية، و تكنولوجيا "الفيديو"، والحاسوب التعليمي. يواجه المدرسون والطلبة والجهات المنظمة للتعلم الإلكتروني في قطاع التعليم الاسترالي تحدياتٍ متعددةً من شأنها إضعاف العملية التعليمية (Sutton, 2004)، و(دروزة، ١٩٩٩). ويتم استخدام برمجيات مختلقة لتطبيق التعلم عن بعد ومن هذه البرمجيات: Blackboard and WebCT والتي أصبح استخدامها شائعاً من قبل الأفراد والمؤسسات التعليمية والتي تساعد على التواصل مع الآخرين وإيصال المادة التعليمية للطلبة. وهذه البرمجيات الجاهزة من شأنها تشجيع الطلبة والأشخاص والذين لديهم ظروف تمنعهم من التوجه نحو التعلم التقليدي، والمهتمين في مواصلة التعلم والتوجه نحو التعلم الالكتروني وذلك لسهولة استخدام هذه البرمجيات، وكذلك للإمكانيات التي توفرها البرمجيات للتغلب على مشكلة البعد الجغرافي لدى المدرس أو الجامعة (Burgess, 2003)و (Hazari, 1998).

وتأتي هذه التحديات من صعوبة التواصل بين الطلبة والمدرسين، وكذلك التنوع والتعدد في خلفيات الطلبة سواء الاجتماعية أم التعليمية؛ وذلك نظراً لتوسع هذا النوع من التعلم والذي يفتح المجال للطلبة في مواقع جغرافية مختلقة من الالتحاق بهذه البرامج. وهذه الصعوبة يمكن توظيفها لتصبح أحد إيجابيات التعلم عن بعد وذلك يتطلب وجود التخطيط الناجح لهذا التوجه، وكذلك أن وجود موقع خاص لكل مساق يطرح في الجامعات سواء كان هذا المساق يطرح بشكل كلي أم جزئي إلكترونياً من شأنه أن يقدم الدعم المتواصل للطالب خارج أوقات المحاضرات والذي يحتوي على المصادر والمراجع الخارجية، وكذلك النشاطات المتعلقة بالمساق، ويعطي الفرصة للطلبة للتعاون وتبادل الآراء من خلال هذا الموقع (Zinser and Poledink, 2005) و(Heinich et al., 1996).

إن تطبيق التعلم عن بعد في الاختصاصات التي تحمل الطابع العملي مثل التمريض والاختصاصات الهندسية أصبح أوسع وأشمل من ذي قبل؛ بسبب توافر الإمكانيات الالإلكترونية الحديثة والتي تتيح المجال للطلبة للقيام بالتجارب إلكترونياً وبشكل فردي وإعادة التجربة بناءاً على حاجة كل طالب وذلك من خلال تزويد المساقات الالإلكترونية ببرمجيات تعليمية صممت خصيصاً لهذا الغرض (Baher, 1999). وتعرف فترة التدريب العملي على أنها الفترة الزمنية التي يقوم الطلبة بتطبيق المهارات التي تعلموها خلال فترة الدراسة في الجامعة، وذلك تحت إشراف مؤهلين في مجال الاختصاص، وهذه الفترة تتيح للطالب ترجمة ما تعلمه من نظريات ومعلومات على أرض الواقع؛ مما يساعده على إزالة مخاوفه نحو التدريس مع وجود المشرف المباشر والذي يدير هذه العملية ويقوم بإرشاد الطلبة (إبراهيم، ١٩٩٩) و (دمعه، ١٩٨٧). بدأ استخدام إستراتيجية التدريب العملي في المدارس الأمريكية وذلك في النصف الأول للقرن التاسع عشر وتم التركيز منذ ذلك الحين في كليات إعداد المعلمين على هذا الجانب. ولقد استمرت الدراسات لمعرفة جدوى هذه الفترة ومعوقاتها؛ لما لقطاع إعداد المعلمين من أهميه في الولايات المتحدة الأمريكية (Cruickand and Armaline, 1986). تقوم بعض الجامعات التي تتبنى التعلم الإلكتروني والتي تمنح درجة البكالوريوس أو درجة الماجستير باستخدام استراتيجيات مسانده من شأنها تشجيع الطلبة للإقبال

على التعلم الالكتروني وزيادة الثقة بمخرجاته وذلك من خلال توفير فرصة التدريب الصيفي في مواقع ملائمة للموقع الجغرافي للطالب، وإقامة رحلات علمية في مواقع مختلفة، و توفير برمجيات تعليمية جاهزة وإرسالها للطلبة (Ndahi, 2006).

وللتغلب على مشكلة المواد العملية والتي تحتوي على تجارب مخبريه فإن التعلم الالكتروني اجتاز هذه الصعوبة عن طريق تسجيل التجارب المخبريه على الفيديو وإدراجها على الصفحة الالإلكترونية المعدة للمادة وكذلك تم استخدام طريقة المحاكاة للتوضيح أو لعرض تجارب أو ظواهر معينه من شأنها إيصال المعلومة للطالب بصوره واضحة ومنحه الفرصة للإطلاع أو إجراء التجربة الالإلكترونية أكثر من مرة (Ndahi, 2006).

إن السبيل الوحيد للتحقق من مدى إعداد الطالب النظري والعملي هو مرحلة التدريب العملي، والتي لا مجال للخلاف عليها بين التربويين؛ حيث تترك هذه الفترة إلى أثر الكبير في ذاكرة الطالب المتدرب وذلك نظراً لانعكاسها على ممارساته عند التحاقه بالعمل في مجال التدريس. وهناك عدد من المهارات يكتسبها الطلبة أثناء فترة التدريب منها – على سبيل المثال– : التخطيط المسبق للدروس، وإعداد النشاطات التعليمية، والتقويم المناسب لأعمال الطلبة (مسمار، ٢٠٠٢).

إن ضعف التواصل مع الطلبة في التدريب العملي وكذلك التواصل مع المدرس يُعد أحد معوقات التعليم الجامعي مما يقلل من مخرجات هذه التجربة. قلة المعرفة بالإمكانيات التي من الممكن أن يقدمها التعلم عن بعد في هذا المجال تعد من المعوقات التي تحول دون تطبيق هذا النوع من التعلم، ويعود ذلك إلى عدم وجود جهة حكومية أو خاصة تعمل بشكل منظم ومتواصل للتسويق والتثقيف بإمكانيات وطرق الاستفادة من الإمكانيات الالإلكترونية المتاحة وتوظيفها في مجال التدريب العملي في الجامعات (Flowers, 2001).

إن الاهتمام بقطاع تكنولوجيا التعليم في الوطن العربي وبشكل خاص في الأردن، سينعكس بشكل كبير وإيجابي على التوجه نحو حوسبة التعليم وإدخال التعلم الإلكتروني في المدارس والجامعات. ونستطيع أن ننظر بتفاؤل نحو تحسن مستوى التعليم والانعكاسات الإيجابية عليه كونه أصبح هناك توجه كبير نحو إنتاج البرمجيات التعليمية بدعم من القطاع العام والقطاع الخاص والتي أثبتت الدراسات الدّولية أن تطوير البرمجيات التي تخدم العملية التعليمية في الوطن العربي أسهم في تحسين أداء الطلبة في دراستهم (دروزة ، ١٩٩٩). وهناك خمس تقنيات لنظام التعلم عن بعد يمكن للمعلم أن يستخدمها وهي: البرامج التعليمية، وتكنولوجيا السمعيات، والرسوم الإلكترونية، و اللوحة الإلكترونية، و تكنولوجيا "الفيديو"، والحاسوب التعليمي والتي تُواجه المدرسين والطلبة والجهات المنظمة للتعلم الإلكتروني في قطاع التعليم.

ونظراً للتقدم التكنولوجي في مجال استخدام الشابكة الإلكترونية في التعليم، ووجود التقنيات الحديثة التي تشجع على ذلك، مثل تكنولوجيا السمعيات، و"الفيديو"، والواجهات الالكترونيات المختلفة؛ فأنه لا بد من التوجه نحو معرفة مدى تقبل الطلبة لاستخدام الشابكة الإلكترونية و معرفة فوائد الشابكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس والمصاعب المؤثرة في استخدام هذه التقنيات في فترة التدريب العملي والتي

تؤثر سلباً في الاستغلال الصحيح والفعال لهذه الفترة التدريبية، وتتركز في أن إنهاء الطلبة للفترة التدريبية في مجال الاختصاص دون اكتساب أي مهارات جديدة تهيئ الطالب لسوق العمل والتي تؤثر سلباً في المجتمع، وتعيق التطور الاقتصادي. ومن هنا جاء الاهتمام بهذه الدراسة.

٢- الدراسات السابقة:

الدراسات التي أجريت حول استخدام التطبيقات الحاسوبيه المتعددة في العملية التعليمية:

٢-١- الدراسات العربية:

- دراسة البابطين (١٩٩٥): " المشكلات الإدارية التي تواجه طلاب التربية الميدانية في كلية التربية".

هدفت الدراسة إلى معرفة المشاكل التي تواجه طلبة التدريب العملي في اختصاصات مختلفة لطلبة جامعة الملك سعود. واشترك في هذه الدراسة (٢١٥) طالباً متدرباً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عملية التواصل بين الطلبة المتدربين وبين المشرف وكذلك عدم تقبل مديري المدارس لأفكار الطلبة المتدربين واقتراحاتهم كانت من أكبر المشاكل التي واجهت الطلبة أثناء فترة عملية التدريب.

- دراسة الخطيب (١٩٩٢): "استخدام الأجهزة التعليمية في جامعة اليرموك والتكنولوجيا في الأردن".

أجريت دراسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لمعرفة مدى توافر الأجهزة التعليمية والتقنيات التكنولوجية الحديثة واستخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى قلة استخدام أعضاء هيئة التدريس للأجهزة في مجال التعليم، ويعود السبب- وفقاً لنتائج الدراسة- إلى قلة المعرفة بكيفية استخدامها لخدمة التعليم، وكذلك قلة الخدمات الفنية لتوجيه المدرسين في كيفية الاستخدام لهذه الأجهزة أو التقنيات الحديثة.

- دراسة القاسم (٢٠٠٧): "مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه طلبة برامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة. ولتحقيق هذا اليهدف تم إعداد استبيان من قبل الباحث موزعةً على مجالات متعددة منها: تخطيط الدروس، و توفير الإمكانات، والإشراف من قبل الجامعة، و تعاون مدرسة التدريب. وبينت الدراسة أن أهم المشكلات التي واجهت طلبة التدريب العملي هي قلة المصادر والمراجع داخل المدارس، و نقص الأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة، وحضور المشرف لحصة واحدة للمتدرب تعدُّ غير كافيةً للحكم على أدائه. وقد اقترحت الدراسة ضرورة عقد لقاءات وإيجاد وسائل للتواصل المستمر مع المتدرب أثناء فترة التدريب؛ مما يعطي تصوراً واضحاً عن أداء المتدرب خلال مراحل التدريب المختلفة.

- دراسة عبد الحميد، والحياني (١٩٨٨): "تقويم التطبيق العملي في معهد المعلمين بمحافظة نينوى".

هدفت هذهِ الدراسة إلى تقويم فترة التدريب العملي للطلبة في معهد المعلمين في محافظة نينوى بالعراق. وجُمعت بيانات الدراسة من (٢١٠) طلاَّب وطالباتٍ متدربين و(١٥) معلماً من معهد المعلمين. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك جوانبَ إيجابيةً لفترة التدريب مع وجود بعض المعوقات التي تحول دون الاستغلال

الكامل لهذه الفترة. ومن الجوانب الايجابية لهذه الفترة هي إعطاء الطالب المتدرب الفرصة لتحمل المسؤولية داخل الغرفة الصفية وإدارة الصف، وتعرف الطالب إلى إعداد خطةٍ للمادة، وتحضير الوسائل التعليمية المناسبة. أما بالنسبة للمعوقات التي واجهت الطلبة فهي قلة الوسائل التعليمية، و قلة الزيارات من قبل المشرف ومتابعة أداء الطلبة المتدربين.

– دراسة غانم، وأبو نمره (٢٠٠٧): "المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة".

هدفت هذهِ الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة العلوم التربوية في أثناء فترة التدريب العملي. تكونت عينة الدراسة من(٥٠) طالباً متدرباً، و (١٣) مشرفاً جامعياً، و(٢٥) مديراً ومديرةً. وأسفرت نتائج الدراسة عّما يأتي: عدم وجود مشكلات حادة تواجه طلبة التدريب العملي في مجال الإشراف التربوي، وإدارة المدارس، والمعلم المتعاون. ولكن المشاكل الكبرى توجد في عملية تنظيم برنامج التدريب من قبل الجامعة والمدارس.

– دراسة الفرا (١٩٩٣): "أهم المعوقات التي يواجهها طلبة التربية العملية بكلية التربية".

هدفت هذهِ الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه فترة التدريب العملي لطلبة كلية التربية–جامعة صنعاء. وتكونت عينة الدراسة من ١٩٠ طالباً وطالبةً. ونتجت الدراسة إلى أن عدم وجود أجنده ومواد تعليمية في مدارس التدريب يعد من أكبر المشكلات التي تؤثر في عملية التدريب. وفي الدرجة الثانية تأتي مشكلة وجود فجوه كبيره بين ما تعلمه الطالب في الجامعة وما يراه على أرض الواقع في مدارس التدريب ولاسيما ما يتعلق بتكنولوجيا التعليم وطرق التدريس.

– دراسة الزبون (٢٠٠١): "مدى معرفة طلبة التربية العملية في جامعة اليرموك وآل البيت الكفايات القرائية وحاجتهم للتدرب عليها".

هدفت هذهِ الدراسة إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لطلبة التدريب العملي في جامعة اليرموك وآل البيت. استخدم الباحث استبانه تتكون من فقرات وتتركز على مجالات متعددة منها: التخطيط، وإدارة الصف، واستخدام الوسائل التعليمية، واستخدام الحاسوب. وبينت نتائج الدراسة ضرورة تدريب الطلبة على المهارات الحاسوبيه، وكذلك أكدت الدراسة على مسؤولية الجامعات بالقيام بتدريب الطلبة وتثقيفهم بأهمية التدريب العملي ومتطلباته.

٢–٢– الدراسات الأجنبية:

– دراسة كوبتيز وزيكنماير (Kupetz and Ziegenmeyer, 2005)

"Blended Learning in a Teacher Training Course: Integrated Interactive E-learning and Contact Learning"

أنجزت هذه الدراسة في صيف عام ٢٠٠٥؛ حيث صمم الباحث مساقاً لطلبة اللغة الإنجليزية ويهدف

هذا المساق إلى تحليل الكتاب المقرر لمعرفة قدرات الطلبة في المحادثة والمفردات اللغوية والكتابة و قواعد اللغة. واعتمد في تدريس المساق على القصص المصممة للاستعانة بالوسائط المتعددة، والتعليم التقليدي، والمقابلات الشخصية عن طريق الشابكة الإلكترونية. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التعلم الالكتروني لدعم التعلم التقليدي أوجد نوعاً من المرونة لدى الطلبة مما شجع على الاستقلالية والاعتماد على النفس.

– دراسة بوركو ومايفيلد (Borko and Mayfield, 1990):

"The Role of the Cooperating Teacher and University Supervisor in Learning to Teach"

هدفت هذهِ الدراسة إلى معرفة المشاكل التي تواجه طلبة التدريب العملي وذلك فيما يتعلق بالتفاعل بين الطلبة والمشرفين الجامعيين، ومدى تأثير هذه العلاقة في أداء الطلبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن العلاقة الإيجابية بين الطلبة والمشرفين الجامعيين كان لها اإلى أثر الأكبر في إكساب الطلبة مهارات التدريب، وأشار معظم الطلبة المتدربين إلى عدم وجود الوقت الكافي للتواصل مع المشرفين.

٢–٣– التعقيب على الدراسات:

وبعد اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة تبين لهم عدم وجود دراسات سابقة تناولت موضوع فاعلية استخدام برمجية الشابكة الإلكترونية "بلاك بورد" في التواصل مع الطلبة في مساق التربية العملية ولاسيما على المستوى العربي، فجاءت أهمية دراسة هذا الموضوع لتضيف معلومات جديدة للدراسات العربية والعالمية.

٣– مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن الاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد ضرورة استخدام التطبيقات الحاسوبيه المتعددة في العملية التعليمية. ونظراً لتوجه الجامعات نحو التعلم عن بعد، فإنَّ هذا التوجه يجب تطبيقه بشكل أوسع في مجال التعليم الجامعي ولاسيما في مساقات التدريب العملي؛ وذلك لما لفترة التدريب العملي من أهميةٍ كبرى في إكساب الطلبة الخبرات المتميزة في مجال الاختصاص.تتمثل مشكلة البحث في معرفة مدى تقبل الطلبة لاستخدام الشابكة الإلكترونية ومعرفة فوائد الشابكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس والمصاعب المؤثرة في استخدام هذه التقنيات في فترة التدريب العملي والتي تؤثر سلباً في الاستغلال الصحيح والفعال لهذه الفترة التدريبية، وتتركز في أن إنهاء الطلبة للفترة التدريبية في مجال الاختصاص دون اكتساب أية مهارات جديدة تهيئ الطالب لسوق العمل والتي تؤثر سلباً في المجتمع، وتعيق التطور الاقتصادي. وفي ضوء هذه المؤشرات جاءت هذه الدراسة لتقويم تجربة استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع طلبة الحاسوب التعليمي خلال فترة التدريب العملي وذلك ضمن مساق التربية العملية، ومن هنا تبرز الحاجةُ الى الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

السؤال الأول: ما واقع فاعلية استخدام الشابكة الإلكترونية في التواصل مع الطلبة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥) في مدى تقبل الطلبة لتجربة

استخدام الشابكة الإلكترونية.

للتواصل مع المدرس، وباقي الطلبة في فترة التدريب العملي تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة: الجنس والسنة الدراسية، والخبرة في استخدام البرمجية؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥) في الصعوبات التي يواجهها الطلبة خلال.

فترة التدريب العملي تعود إلى استخدام الشابكة الإلكترونية تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة: الجنس، والسنة الدراسية، والخبره في استخدام البرمجية؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥) في فوائد استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس وباقي الطلبة في فترة التدريب العملي تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة: الجنس، والسنة الدراسية، والخبره في استخدام البرمجية؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥) في تقويم تجربة استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع الطلبة خلال فترة التدريب العملي لطلبة مرحلة البكالوريوس، بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والخبرة في استخدام البرمجية؟

٤– أهدف الدراسة:

٤–١– تسليط الضوء على تجربة استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع طلبة التدريب العملي في مرحلة البكالوريوس.

٤–٢– تشجيع الجامعات على تطوير مواد التدريب العملي، وعلى استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع الطلبة ومتابعتهم خلال فترة التدريب.

٤–٣– معرفة الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب العملي.

٤–٤– تقويم تجربة استخدام الشابكة الإلكترونية في التواصل مع الطلبة خلال فترة التدريب العملي.

٥– أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية استخدام الشابكة الإلكترونية في التعليم والتي أشارت الكثير من الدراسات إلى الدور الذي تلعبه هذه التقنية الحديثة في زيادة فاعلية التعلم وكفايته. وتنبع أهمية هذه الدراسة من انسجامها مع خطط التطوير والتعاون بين وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي في تطبيق التعلم عن بعد عبر الشابكة الإلكترونية ولاسيما في مساقات التدريب العملي. وهذا التوجه يسهم في تقديم تغذية راجعة لفرق التخطيط التربوي من مشرفي هيئة التدريس ومعليهما وأعضائها ومختصين في المناهج وتكنولوجيا التعليم، إذ لا توجد دراسات عربية في هذا المجال. كذلك فإنه من المتوقع أن تسهم الدراسة في التعريف بالتعلم عن بعد عبر الشابكة الإلكترونية والبرمجيات المستخدمة في إدارة هذا التعليم، والأدوار التي يلعبها كل من الطالب والمدرس والقائمين على العملية التربوية؛ إذ سيستخدم الباحثان برمجية (Blackboard Software) لإدارة عملية التعلم عن بعد عبر الشابكة الإلكترونية. ولهذه الدراسة

أهميتها في مجال البحث العلمي؛ فهي توجه الباحثين إلى بذل جهود بحثية في مجال استغلال الإمكانات التكنولوجية المتاحة في تطوير واستغلال فترة التدريب العملي مما يساعد الطلبة على الاستفادة القصوى من هذه التجربة.

٦- التعريفات الإجرائية:

٦-١- التدريب العملي: هي الفترة التي يجري خلالها تدريب طلبة الجامعات في مدارس التعليم العام لإكسابهم الخبرات المتميزه في مجال الاختصاص . وهو برنامج يعد من قبل الجامعه لتتيح الفرصه للطالب المتدرب بممارسة العملية التعليمية بصورة واقعية. بإشراف مباشر من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعه (الهاشل، ١٩٩٠).

٦-٢- الصعوبات: العوامل التي تؤثر سلباً على استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع المشرف من قبل الطلبة خلال فترة التدريب العملي مما يقلل من الاستغلال الفعال لهذه الفترة.

٦-٣- المشرف: هو عضو هيئة التدريس الذي يلعب دوراً رئيسياً في برنامج التدريب العملي، ويقوم بإرشاد الطلبة وتوجيههم والتواصل معهم خلال فترة التدريب (سعد، ٢٠٠٠).

٦-٤- برمجية (Blackboard Software): برمجية "البلاك بورد" هي أداة تستخدم لإيصال المادة التعليمية إلى الطلبة عبر الشابكة الإلكترونية. وتُعد وسيلة تواصل فعالة وتساعد على إيصال الملفات والتواصل بين الطلبة عبر الشابكة الإلكترونية خارج القاعات الدراسية (Leo, 2002).

٧- محددات الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضَوْءِ المحددات الآتية:

- ستقتصر هذه الدراسة على طلبة السنة الثالثة والرابعة اختصاص الحاسوب التعليمي والمسجلين لمساق التربية العملية في الحاسوب التعليمي في جامعة آل البيت في العام الدراسي: ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

- ستقتصر الدراسة على محتوى مساق التربية العملية في الحاسوب التعليمي المقرر لطلبة السنة الثالثة والرابعة، اختصاص الحاسوب التعليمي في جامعة آل البيت.

٨- إجراءات الدراسة:

٨-١- الإجراءات: لتنفيذ هذه الدراسة اتبعت الخطوات الآتية:

- مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جميع الاختصاصات في جامعة آل البيت والملتحقين بالتدريب العملي بوصفه متطلباً للتخرج. وتألفت عينة الدراسة من طلبة اختصاص الحاسوب التعليمي في جامعة آل البيت والملتحقين في برنامج التدريب العملي بوصفه أحد متطلبات التخرج لهذا الاختصاص. ويجري قضاء فترة التدريب في مدارس التربية والتعليم في مختلف مديريات التربية والتعليم للعام

الدراسي: ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وبلغ حجم العينة ١١٥ طالباً وطالبةً كما هو موضح في الجدول رقم (١).

الجدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المستقلة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٢١	١٨,٣
	أنثى	٩٤	٨١,٧
السنة الدراسية	ثالثة	٩٦	٨٣,٥
	رابعة	١٩	١٦,٥
الخبرة في استخدام البرمجية	نعم	٤٣	٣٧,٤
	لا	٧٢	٦٢,٦
المجموع		١١٥	١٠٠,٠

-تطوير موقع الإلكتروني:

تطوير موقع التعليم الإلكتروني لمحتوى مساق التربية العملية في الحاسوب التعليمي الوارد في الدراسة باستخدام برمجية (Blackboard Software) الذي يتضمن تحديد المعطيات الآتية:

– الإعلانات (Announcements): تستخدم من قبل المعلم لتقديم المعلومات للطلبة، وتحدد مواعيد بداية ونهاية المساق التعليمي وستكون أولاً ما يشاهده طلبة المجموعة التجريبية على شاشة الحاسوب.

– المعلومات المساق (Course Information) تتضمن الآتي: خطة المساق والبرنامج الزمني لفاعليته (Course Syllabus)، وأهداف المساق (Course Objectives)، والمنهجية (Methodology)، والأنشطة المطلوبة (Required Activities)، ونظام التقويم للأنشطة والامتحانات والمساهمات في المناقشة (Evaluation Policy)، والمصادر والمراجع المطلوبة (Resources).

– معلومات المدرس (Staff Information) وتتضمن ما يأتي: اسم المدرس (Instructor) ، والبريد الالكتروني (E-mail)، ورقم هاتف المدرس (Phone) ، والساعات المكتبية على الشابكة الإلكترونية (Office Hours on the Net)، وملاحظات (Notes).

– المحتوى التعليمي للمساق (Course Document): سيوزع محتوى المساق على المحاضرات بناء على البرنامج الزمني للمساق المقرر في جامعة آل البيت.

– التعيينات (Assignments): ستتضمن التعيينات، وتعليمات الإجابة، وطريقة الإرسال، وطريقة التقويم.

– شاشة المناقشة (Discussion Board): وستسمح باتصال متعدد الاتجاهات بين الطلبة أنفسهم ومع المدرس، ويتم تناول مواضيع للمناقشة من قبل المدرس أو أحد الطلبة، ويتم الحوار حول الموضوع والتفاعل بين الطلبة.

– المواقع الإضافية على الشبكة (External Links): ستتضمن المواقع الاثرائية حول محتوى المساق، والمراجع (Resources)، وستضم قائمة خاصة بالتعليم الإلكتروني.

٨–٢– أداة الدراسة:

قام الباحثان بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة في مجال هذه الدراسة لاقتراح قائمة مكونة من (٣٥) فقرة في صورتها المبدئية، عُرضت أداة الدراسة بصورتها الأولية على أربعة محكمين مختصين في مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس في الجامعات الأردنية، وذلك للتأكد من صدق محتوى الأداة. وقد طلب من المحكمين إبداء رأيهم في الاستبانة من حيث: مدى انتماء الفقرة للمجال، ومدى دقة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى وضوحها، وأي مقترحات أخرى. وبناءً على ملاحظات المحكمين؛ قام الباحثان بإجراء التعديلات الضرورية. وفي مجال التأكد من ثبات أداة الدراسة؛ فقد تم استخدمت معادلة (ألفا لكرونباخ) وتطبيقها على استجابات أفراد عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مؤلفة من (٢٥) طالباً وطالبة، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٥)، وهي تُعدُّ قيمة مقبولة لأغراض إجراء الدراسة، وبهذا فقد استقرت أداة الدراسة في صورتها النهائية على (٢٣) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات الآتية: التقبل (٨) فقرات، والصعوبات (٥) فقرات، والفائدة (١٠) فقرات. وتكونت الأداة من أربعة أجزاء الآتية: المعلومات العامة، ودرجة تقدير مجال التقبل، ودرجة تقدير مجال الصعوبات، ودرجة تقدير مجال الفائدة، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

الجدول (٢)

معامل الاتساق الداخلي ألفا لكرونباخ للمجالات وللأداة ككل

المجال	الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
التقبل	٠,٨٠	٨
صعوبات	٠,٧٨	٥
فوائد	٠,٧٤	١٠
الكلي	٠,٨٥	٢٣

٨–٣– متغيرات الدراسة:

– إلى متغيرات المستقلة؛ التي تتضمن الآتية:

– الجنس (ذكر، أنثى)

– السنة الدراسية (ثالثة، رابعة)

– الخبرة في استخدام البرمجية (نعم، لا)

إلى متغيرات التابعة:

– مدى تقبل الطلبة لتجربة استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس، وباقي الطلبة في فترة التدريب العملي.

– الصعوبات التي يواجهها الطلبة خلال فترة التدريب العملي تعود إلى استخدام الشابكة الإلكترونية .

– فوائد استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس وباقي الطلبة في فترة التدريب العملي.

– تقويم تجربة استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع الطلبة خلال فترة التدريب العملي لطلبة مرحلة البكالوريوس.

٨–٤– المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بأداة الدراسة والخاصة بمجالاتها الثلاثة مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، والخاصة بفقرات مجالاتها كلٍّ على حدةٍ ضمن مجالها مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية. وللإجابة عن أسئلة الدراسة الثاني والثالث والرابع والخامس؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمجالات المشمولة بأسئلة الدراسة كلٍّ على حدةٍ، ومن ثم إجراء تحليل التباين لها وفقاً إلى متغيرات الدراسة المستقلة.

٨–٥– طريقة تصحيح أداة الدراسة:

بغرض إطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية الخاصة بمقياس الدراسة، والخاصة بالأبعاد الفرعية له، والخاصة بفقرات أبعاده؛ فقد اعتمد النموذج الإحصائي ذي التدريج المطلق؛ الذي يراعي أخذ القيمة النهائية للمتوسط الحسابي المناظر له بعد تقريبه لأقرب عدد صحيح، بما يتوافق مع طبيعة التدريج المعتمد في مقياس الدراسة، وذلك كما في الجدول رقم (٣).

الجدول (٣)

التدريج المطلق الخاص بإطلاق الأحكام على المتوسطات الحسابية

الدرجة	القيمة المقابلة لها	فئة المتوسطات الحسابية المقابلة لها
عالٍ جداً	٥	٥,٠٠–٤,٥٠
عالٍ	٤	٤,٤٩–٣,٥٠
متوسط	٣	٣,٤٩–٢,٥٠
منخفض	٢	٢,٤٩–١,٥٠
منخفض جداً	١	١,٤٩–١,٠٠

٨–٦– خطوات التنفيذ:

– تدريب الطلبة على استخدام برمجية (Blackboard).

– تحديد أماكن تدريب الطلبة في مدارس مديريات التربية والتعليم في المملكة وذلك بناءً على رغبة الطالب.

– إعطاء رقم خاص لكل طالب يمكنه من الدخول على البرمجية من خلال الشابكة الإلكترونية وذلك للتواصل مع المدرس ومع الزملاء.

– الالتقاء مع الطلبة قبل البدء بالتدريب وذلك لتحديد متطلبات فترة التدريب وهي:

– الدخول الأسبوعي على صفحة النقاش (Discussion Board) من خلال البرمجية بمعدل مرتين وذلك للتحاور حول مشاكل التدريب والإنجازات والاقتراحات لرفع مستوى التدريب.

– تقديم تقرير إسبوعي عن الإنجازات والأنشطة التي قام بها الطالب خلال الأسبوع ويسلم التقرير عن طريق البرمجية وذلك من خلال (Digital Drop Box).

– تقديم تقرير نهائي يتضمن كل ألأنشطة التي قام بها الطالب خلال فترة التدريب وكذلك يقدم نسخة عن البرمجيات التي قام بإعدادها خلال فترة التدريب. ويقوم الطالب بتسليم التقرير عن طريق البرمجية من خلال (Digital Drop Box).

– تقديم تقرير موقع من قبل المدرسة حول إنجازات الطالب ونشاطاته في نهاية مرحلة التدريب.

– تم تطبيق أداة الدراسة الكترونياً لجمع البياناتً من قبل الطلبة في نهاية فترة التدريب.

– تمت معالجة البيانات إحصائياً وحساب المتوسطات الإحصائية والانحرافات المعيارية للمقارنة بين فقرات الأداة.

٩– نتائج الدراسة:

– السؤال الأول: "ما واقع فاعلية استخدام الشابكة الإلكترونية في التواصل مع الطلبة؟"؛ للإجابة عن السؤال الأوّل، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بأداة الدراسة ومجالاتها مع مراعاة ترتيب المجالات ترتيب تنازلياً، وذلك كما في الجدول رقم (٤).

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بأداة الدراسة ومجالاتها مرتبة تنازلياً وفق متوسطاتها

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣	فوائد	٤,٣١	٠,٤٨
٢	١	التقبل	٤,٠١	٠,٥١
٣	٢	صعوبات	٣,٨٥	٠,٦٣
الأداة ككل			٤,٠٧	٠,٤٤

يلاحظ من الجدول رقم (٤)، أن الدرجة الكلية لأداة الدراسة والدرجات الفرعية لمجالات أداة الدراسة جاءت ضمن درجة (عالٍ)، وذلك ضمن الرتبية الآتية:

– جاء مجال الفوائد في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره (٤,٣١).

– جاء مجال التقبل في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠١).

– جاء مجال الصعوبات في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٨٥).

وكذلك؛ فقد حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة كلٌ على حدةٍ، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول رقم (٥).

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات مجالات أداة الدراسة كلٍّ على حدةٍ مرتبة تنازلياً

المجال	الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التقبل	٢	١	استخدام لوحة الإعلانات الخاصة بالموقع لقراءة التعليمات المتعلقة بالمادة	٤,٣٧	٠,٨٤
	٧	٢	وضوح الأنشطة المطلوبة والمعروضة من خلال البرمجية	٤,٢٤	٠,٩٠
	١	٣	الحصول على معلومات كافية عن كيفية استخدام البرمجية	٣,٩٢	٠,٨٣
	٣	٤	استخدام التقنية المتعلقة بمعلومات عن المادة	٣,٨٧	٠,٩٠
	٤	٥	وضوح خطة المادة المعروضة من خلال البرمجية	٣,٨٧	٠,٨٤
	٦	٦	وضوح منهجية المادة المعروضة من خلال البرمجية	٣,٨٠	٠,٧٧
	٥	٧	وضوح أهداف المادة المعروضة من خلال البرمجية	٣,٧٣	٠,٩١
	٨	٨	وضوح كيفية التقويم في المادة المعروضة من خلال البرمجية	٣,٦٣	٠,٩٨
الصعوبات	٩	١	تسليم الواجبات والامتحانات من خلال البرمجية	٤,٤٢	٠,٨٣
	١١	٢	استخدام شاشة المناقشة لمعرفة الأشخاص المسجلين في المادة والمشاكل التي تواجههم في مرحلة التدريب	٤,٣٣	٠,٩١
	١٠	٣	اشتراك معظم الطلاب في شاشة النقاش	٤,١٧	٠,٩٦
	١٢	٤	استخدام شاشة المناقشة للتواصل مع المدرس	٣,٧٨	١,١٦
	١٣	٥	مواجهة صعوبات خلال استخدام البرمجية في الفترة التدريبية	٣,٧٧	٠,٩٥
الفائدة	٢٢	١	وفرت البرمجية الكثير من الوقت وذلك لتسليم الوظائف الأسبوعية	٤,٥١	٠,٧٧
	٢٣	٢	التواصل عن طريق البرمجية أفضل من تنسيق لقاء أسبوعي في الجامعة	٤,٥٠	٠,٧٩
	١٤	٣	كانت البرمجية مفيدة جدا لتنظيم التواصل مع المدرس والطلبة	٤,٤٣	٠,٨٠
	١٧	٤	استخدام البرمجية في فترة التدريب كان ممتعا	٤,٣٣	٠,٨١
	١٦	٥	استخدام البرمجية في مواد أخرى سيكون مفيداً وضرورياً	٤,٢١	٠,٩٣
	٢٠	٦	أحسست أن المدرس مراقب لعملية التدريب رغم عدم وجوده شخصياً	٤,١٦	٠,٨٧
	١٨	٧	سَيْطَرَ المدرس على تقنيات البرمجية	٤,١٠	٠,٩٣
	٢١	٨	استخدام البرمجية منحني الإحساس بالجدية والمسؤولية في فترة التدريب	٤,١٠	٠,٨٧
	١٥	٩	التعليمات والتقنيات المستخدمة في البرمجية كانت واضحة	٤,٠٦	٠,٨٨
	١٩	١٠	سهولة الوصول للموقع عن طريق مختبرات الشابكة الإلكترونية في الجامعة وخارج الجامعة	٣,٣٦	١,٢٢

يلاحظ من الجدول رقم (٥)، أن النتائج كانت على النحو الآتي:

– فيما يخص فقرات مجال (التقبل): جاءت جميع الفقرات ذوات الرتب (١–٨) ضمن درجة (عالٍ) بأوساط حسابية تراوحت ما بين (٣,٦٣–٤,٣٧) مرتبة تنازلياً.

– فيما يخص فقرات مجال (الصعوبات): جاءت جميع الفقرات ذوات الرتب (١–٥) ضمن درجة (عالٍ) بأوساط حسابية تراوحت ما بين (٣,٧٧–٤,٤٢) مرتبة تنازلياً.

– فيما يخص فقرات مجال (الفوائد): صنفت نتائجه ضمن درجتين، وذلك على النحو الآتي:

– ضمن درجة (عالٍ جداً): على الفقرتين ذواتي الرتب (١، ٢) بوسطين حسابيين مقدارهما (٤,٥٠–٤,٥١) مرتبين تنازلياً.

– ضمن درجة (عالٍ): على الفقرات ذوات الرتب (٣–٩) بأوساط حسابية تراوحت ما بين (٣,٣٦–٤,٤٣) مرتبة تنازلياً.

– ضمن درجة (متوسط): على الفقرة ذات الرتبة (١٠) التي نصت على "سهولة الوصول للموقع عن طريق مختبرات الشابكة الإلكترونية في الجامعة وخارج الجامعة " بوسط حسابي وقدره ٣.

– السؤال الثاني: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥) في تقبل الطلبة لتجربة استخدام الشابكة الإلكترونية في التواصل العملي وفق متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والخبرة في استخدام البرمجية؟"؛ للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بتقبل الطلبة لتجربة استخدام الشابكة الإلكترونية في التواصل العملي وفق متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والخبرة في استخدام البرمجية، والجدولان رقم (٦) و(٧) يوضحان ذلك.

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بتقبل الطلبة لتجربة استخدام الشابكة الإلكترونية في التواصل العملي وفقاً إلى متغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٣,٩٦	٠,٦٠
	أنثى	٤,٠٢	٠,٤٩
السنة الدراسية	ثالثة	٤,٠٢	٠,٥٠
	رابعة	٣,٩٦	٠,٦١
الخبرة في استخدام البرمجية	نعم	٣,٩٠	٠,٦٠
	لا	٤,٠٨	٠,٤٥

يبين الجدول رقم (٦)، تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بتقبل الطلبة لتجربة استخدام الشابكة الإلكترونية في التواصل العملي؛ بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكور، إناث)، والسنة الدراسية (ثالثة، رابعة)، والخبرة في استخدام البرمجية (نعم، لا)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين (Univariate ANOVA) على مجال تقبل الطلبة لتجربة استخدام الشابكة الإلكترونية في التواصل العملي، وذلك كما في الجدول رقم (٧).

الجدول (٧) تحليل التباين على درجة تقبل الطلبة لتجربة استخدام الشابكة الإلكترونية في التواصل العملي وفقاً إلى متغيرات الدراسة المستقلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠,٠٥٠	١	٠,٠٥١	٠,١٩٣	٠,٦٦١
السنة الدراسية	٠,٠٣٦	١	٠,٠٣٦	٠,١٣٨	٠,٧١١
الخبرة	٠,٨٥٨	١	٠,٨٥٨	٣,٢٧٦	٠,٠٧٣
الخطأ	٢٩,٠٧٨	١١١	٠,٢٦٢		
المجموع	٣٠,٠٥٩	١١٤			

يتبين من الجدول رقم أعلاه الآتي:

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً (α=٠,٠٥) تعزى إلى أثر الجنس، إذ بلغت قيمة ف (٠,١٩٣) وبدلالة إحصائية (٠,٦٦١).

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً (α=٠,٠٥) تعزى إلى أثر السنة الدراسية؛ إذ بلغت قيمة ف (٠,١٣٨) وبدلالة إحصائية (٠,٧١١).

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً (α=٠,٠٥) تعزى إلى أثر الخبرة في استخدام البرمجية؛ إذ بلغت قيمة ف (٣,٢٧٦) وبدلالة إحصائية (٠,٠٧٣).

– السؤال الثالث: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥) في الصعوبات التي يواجهها الطلبة خلال فترة التدريب العملي تعود إلى استخدام الشابكة الإلكترونية تعزى إلى متغيرات الدراسة المستلقة: الجنس، والسنة الدراسية، والخبره في استخدام البرمجية ؟"؛ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بتقبل الطلبة لتجربة استخدام الشابكة الإلكترونية في التواصل العملي وفق متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والخبرة في استخدام البرمجية، والجدولان ٨، و٩ يوضحان ذلك.

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالصعوبات التي يواجهها الطلبة خلال فترة التدريب العملي تعود إلى استخدام الشابكة الإلكترونية وفقاً إلى متغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٣,٨٦	٠,٧٢
	أنثى	٣,٨٤	٠,٦١
السنة الدراسية	ثالثة	٣,٨٦	٠,٦٣
	رابعة	٣,٧٨	٠,٦١
الخبرة في استخدام البرمجية	نعم	٣,٨٠	٠,٧٢
	لا	٣,٨٧	٠,٥٧

يبين الجدول رقم (٨)، تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالصعوبات التي يواجهها الطلبة خلال فترة التدريب العملي تعود إلى استخدام الشابكة الإلكترونية، وفقاً لاختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكور، إناث)، والسنة الدراسية (ثالثة، رابعة)، والخبرة في استخدام البرمجية (نعم، لا)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين (Univariate ANOVA) على مجال الصعوبات، كما هو في الجدول رقم (٩).

الجدول (٩) تحليل التباين على الصعوبات التي يواجهها الطلبة خلال فترة التدريب العملي تعود إلى استخدام الشابكة الإلكترونية وفقاً إلى متغيرات الدراسة المستقلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠,٠٨٦	١	٠,٠٨٦	٠,٢١٦	٠,٦٤٣
السنة الدراسية	٠,١٢٧	١	٠,١٢٧	٠,٣١٩	٠,٥٧٣
الخبرة	٠,١١٩	١	٠,١١٩	٠,٢٩٩	٠,٥٨٦
الخطأ	٤٤,٢٥٨	١١١	٠,٣٩٩		
المجموع	٤٤,٥٧٣	١١٤			

يتبين من الجدول رقم أعلاه الآتي:

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً (α=٠,٠٥) تعزى إلى أثر الجنس؛ إذ بلغت قيمة ف (٠,٢١٦) وبدلالة إحصائية (٠,٦٤٣).

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً (α=٠,٠٥) تعزى إلى أثر السنة الدراسية، إذ بلغت قيمة ف (٠,٣١٩) وبدلالة إحصائية (٠,٥٧٣).

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً (α=٠,٠٥) تعزى إلى أثر الخبرة في استخدام البرمجية، إذ بلغت قيمة ف (٠,٢٩٩) وبدلالة إحصائية (٠,٥٨٦).

– السؤال الرابع: "هل توجد فروق جوهرية عند مستوى (α=٠,٠٥) في فوائد استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس وباقي الطلبة في فترة التدريب العملي تعزى إلى الى متغيرات المستقلة: الجنس، والسنة الدراسية، والخبرة في استخدام البرمجية؟"؛ للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفوائد استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس وباقي الطلبة في فترة التدريب العملي تعزى إلى الى متغيرات المستقلة: الجنس، والسنة الدراسية، والخبرة في استخدام البرمجية، والجدولان رقم (١٠)، و(١١) يوضحان ذلك.

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفوائد استخدام الشابكة الإلكترونية في فترة التدريب العملي لطلبة الجامعة للتواصل بين الطلبة والمدرس وفقاً إلى متغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٤,٤٦	٠,٤٣
	أنثى	٤,٢٧	٠,٤٨
السنة الدراسية	ثالثة	٤,٢٩	٠,٤٩
	رابعة	٤,٣٧	٠,٤٣
الخبرة في استخدام البرمجية	نعم	٤,٢٨	٠,٥٠
	لا	٤,٣٢	٠,٤٦

يبين الجدول رقم (١٠)، تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفوائد استخدام الشابكة الإلكترونية في فترة التدريب العملي لطلبة الجامعة للتواصل بين الطلبة والمدرس؛ بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكور، إناث)، والسنة الدراسية (ثالثة، رابعة)، والخبرة في استخدام البرمجية (نعم، لا)؛ ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي على مجال الفوائد، كما في الجدول رقم (١١).

الجدول (١١)

تحليل التباين على فوائد استخدام الشابكة الإلكترونية في فترة التدريب العملي لطلبة الجامعة للتواصل بين الطلبة والمدرس وفقاً إلى متغيرات الدراسة المستقلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠,٥٦٨	١	٠,٥٦٨	٢,٥٠٩	٠,١١٦
السنة الدراسية	٠,٠٣٤	١	٠,٠٣٤	٠,١٥٠	٠,٧٠٠
الخبرة	٠,٠٤٦	١	٠,٠٤٧	٠,٢٠٦	٠,٦٥١
الخطأ	٢٥,١٠٨	١١١	٠,٢٢٦		
المجموع	٢٥,٨٠٦	١١٤			

يتبين من الجدول رقم أعلاه الآتي:

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً (α=٠,٠٥) تعزى إلى أثر الجنس؛ إذ بلغت قيمة ف (٢,٥٠٩) وبدلالة إحصائية (٠,١١٦).

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً (α=٠,٠٥) تعزى إلى أثر السنة الدراسية؛ إذ بلغت قيمة ف (٠,١٥٠) وبدلالة إحصائية (٠,٧٠٠).

ثالثاً– عدم وجود فروق دالة إحصائياً (α=٠,٠٥) تعزى إلى أثر الخبرة في استخدام البرمجية؛ إذ بلغت قيمة ف (٠,٢٠٦) وبدلالة إحصائية (٠,٦٥١).

– السؤال الخامس: "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥) في تقويم تجربة استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع الطلبة خلال فترة التدريب العملي لطلبة مرحلة البكالوريوس؛ تعزى إلى اختلاف متغيرات الدراسة المستقلة: الجنس، والسنة الدراسية، والخبرة في استخدام البرمجية؟"؛ للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بأداة الدراسة ككل وفقاً لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة المستقلة؛ ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية؛ فقد تم استخدام تحليل التباين (Univariate ANOVA)، والجدولان (١٢، و١٣) يوضحان ذلك.

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بتقويم تجربة استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع الطلبة خلال فترة التدريب العملي لطلبة مرحلة البكالوريوس وفقاً إلى متغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	٤,١٠	٠,٤٩
	أنثى	٤,٠٧	٠,٤٣
السنة الدراسية	ثالثة	٤,٠٨	٠,٤٣
	رابعة	٤,٠٥	٠,٤٩
الخبرة في استخدام البرمجية	نعم	٤,٠٠	٠,٥١
	لا	٤,١٢	٠,٣٩

يبين الجدول رقم (١٢)، تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقويم تجربة

استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع الطلبة خلال فترة التدريب العملي لطلبة مرحلة البكالوريوس؛ بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكور، إناث)، والسنة الدراسية (ثالثة، رابعة)، والخبرة في استخدام البرمجية (نعم، لا)؛ ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين (Univariate ANOVA) على الأداة ككل، كما هو في الجدول رقم (١٣).

الجدول (١٣)

تحليل التباين على تقويم تجربة استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع الطلبة خلال فترة التدريب العملي لطلبة مرحلة البكالوريوس وفقاً إلى متغيرات الدراسة المستقلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	٠,٠٢٧	١	٠,٠٢٧	٠,١٣٧	٠,٧١٢
السنة الدراسية	٠,٠١١	١	٠,٠١١	٠,٠٥٧	٠,٨١١
الخبرة	٠,٣٧١	١	٠,٣٧١	١,٩١٥	٠,١٦٩
الخطأ	٢١,٤٩٥	١١١	٠,١٩٤		
المجموع	٢١,٩٠٤	١١٤			

يتبين من الجدول رقم أعلاه الآتي:

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً (α=٠,٠٥) تعزى إلى أثر الجنس؛ إذ بلغت قيمة ف ٠,١٣٧ وبدلالة إحصائية (٠,٧١٢).

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً (α=٠,٠٥) تعزى إلى أثر السنة الدراسية؛ إذ بلغت قيمة ف (٠,٠٥٧) وبدلالة إحصائية (٠,٨١١).

– عدم وجود فروق دالة إحصائياً (α=٠,٠٥) تعزى إلى أثر الخبرة في استخدام البرمجية؛ إذ بلغت قيمة ف (١,٩١٥) وبدلالة إحصائية (٠,١٦٩).

– الاستنتاجات:

الاستنتاجات المتعلقة بالسؤال الأول "ما واقع فاعلية استخدام الشابكة الإلكترونية في التواصل مع الطلبة؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول حول واقع فاعلية استخدام الشابكة الإلكترونية في التواصل مع الطلبة خلال فترة التدريب العملي

الأتي:

– حصلت فقرات مجال الفوائد على أكبر متوسط حسابي (٤,٣١) إذ حازت وانفردت فقرتان في هذا المجال ذوات الأرقام (٢٢،٢٣) على أعلى تقدير "عالٍ جداً" على مستوى الأداة ككل؛ (وفرت البرمجية الكثير من الوقت وذلك لتسليم الوظائف الأسبوعية) و(التواصل عن طريق البرمجية أفضل من تنسيق لقاء أسبوعي في الجامعة). ويمكن تفسير ذلك بأن توفير مصادر الشابكة الإلكترونية مثل برمجية "بلاك بورد" لطلبة التدريب العملي لتواصل مع مشرفيهم تساهم في عميلة تنظيم التواصل الفعال، وتوفير الوقت والجهد

والتكلفة المالية لتسليم الوظائف الأسبوعية، وسهولة اللقاءات. وحازت بقية فقرات مجال الفوائد على تقدير "عالٍ" باستثناء فقرة واحدة ذات الرقم والنص (١٩: سهولة الوصول للموقع عن طريق مختبرات الشابكة الإلكترونية في الجامعة وخارج الجامعة) حيث حصلت هذه الفقرة على تقدير "متوسط". وقد يعزى ذلك إلى أن مختبرات الشابكة الإلكترونية غير متوفرة بالدرجة المطلوبة لتلبية احتياجات الطلبة للربط على الشابكة الكترونية.

– حصلت فقرات مجال التقبل على متوسط حسابي (٤,٠١) بتقدير"عالٍ" لجميع الفقرات. وقد يعزى ذلك إلى تقويم الطلبة الايجابي.

لفوائد استخدام الشابكة الإلكترونية وفعالية برمجية "بلاك بورد" في عرض المعلومات ووضوح منهجية وأهداف المادة المعروضة.

وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن استخدام الشابكة الإلكترونية ومصادرها أصبح سهلاً وممتعاً بالإضافة إلى الإقبال العام نحو استخدام الشابكة الإلكترونية للحصول على معلومات. اتفقت هذه النتائج مع دراسة Kupetz and Ziegenmeyer (٢٠٠٥).

– حصلت فقرات مجال الصعوبات على أقل متوسط حسابي (٣,٨٥) بتقدير"عالٍ" لجميع الفقرات. بينت فقرات هذا المجال وجود بعض صعوبات يواجهها الطلبة في استخدام برمجية "بلاك بورد" في تسليم الواجبات والامتحانات والتعامل مع شاشة النقاش. اتفقت هذه النتائج مع دراسة القاسم (٢٠٠٧) والزبون (٢٠٠١).

الاستنتاجات المتعلقة بالسؤال الثاني "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥) في تقبل الطلبة لتجربة استخدام الشابكة الإلكترونية في التواصل العملي وفق متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والخبرة في استخدام البرمجية؟"

بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقبل طلبة التدريب العملي لتجربة استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس وفق متغيرات الجنس، والسنة الدراسية، والخبرة في استخدام البرمجية. وقد يعزى ذلك الى تعرض الطلبة لنفس ظروف الزمان والمكان في التدريب الميداني وتشابه البيئة التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والقدرات العقلية.

الاستنتاجات المتعلقة بالسؤال الثالث "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥) في الصعوبات التي يواجهها الطلبة خلال فترة التدريب العملي تعود إلى استخدام الشابكة الإلكترونية تعزى إلى متغيرات الدراسة المستلقة: الجنس، والسنة الدراسية، والخبره في استخدام البرمجية ؟"

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى الصعوبات في التواصل مع المدرس المشرف والتي يواجهها الطلبة أثناء فترة التدريب العملي. وقد يعزى ذلك الى تعرض الطلبة لنفس ظروف الزمان والمكان في التدريب الميداني وتشابه البيئة التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والقدرات العقلية وأنَّ الصعوبات التي تواجه جميع الطلبة بغض النظر عن الجنس،أوالسنة الدراسية،أو الخبرة هي الصعوبات ذاتها.

الاستنتاجات المتعلقة بالسؤال الرابع "هل توجد فروق جوهرية عند مستوى (α=٠,٠٥) في فوائد استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس وباقي الطلبة في فترة التدريب العملي تعزى إلى المتغيرات المستقلة: الجنس، السنة الدراسية، الخبرة في استخدام البرمجية؟"

بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لفوائد استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس في فترة التدريب العملي تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة. وقد يعزى ذلك الى تعرض الطلبة لنفس ظروف الزمان والمكان في التدريب الميداني وتشابه البيئة التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والقدرات العقلية وإن فوائد استخدام الشابكة الإلكترونية التي حصل عليها جميع الطلبة بغض النظر عن الجنس، أو السنة الدراسية، أو الخبرة هي الفوائد ذاتها.

الاستنتاجات المتعلقة بالسؤال الخامس "هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α=٠,٠٥) في تقويم تجربة استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع الطلبة خلال فترة التدريب العملي لطلبة مرحلة البكالوريوس؛ تعزى إلى اختلاف متغيرات الدراسة المستقلة: الجنس، والسنة الدراسية، والخبرة في استخدام البرمجية؟"

بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة لتقويم الطلبة لتجربة استخدام الشابكة الإلكترونية للتواصل مع المدرس في فترة التدريب العملي تعزى إلى متغيرات الدراسة المستقلة. وقد يعزى ذلك إلى تعرض الطلبة لنفس ظروف الزمان والمكان في التدريب الميداني وتشابه البيئة التعليمية والاجتماعية والاقتصادية والقدرات العقلية وإن تقويم استخدام الشابكة الإلكترونية من قبل الطلبة بغض النظر عن الجنس، أو السنة الدراسية، أو الخبرة هو تقويم متجانس.

١٠- المقترحات:

وفي هذا الإطار يقترح الباحثان ما يأتي:

١٠-١- توفير مختبرات الشابكة الإلكترونية الكافية لضمان ربط الطلبة مع مشرفيهم عبر الشابكة الإلكترونية بشكل فعال.

١٠-٢- توفير دورات تدريبية متقدمة للطلبة حول استخدام برمجية "بلاك بورد".

١٠-٣- بما أن عينة الدراسة كانت مقتصرة على مجموعة من طلبة جامعة آل البيت فإننا نقترح في المستقبل إعادة التجربة على عينات من جامعات مختلفة.

المراجع

– المراجع العربية:

– إبراهيم، فاضل خليل. (١٩٩٩). تقويم التربية العملية في كلية المعلمين بجامعة الوصل من منظور الطلبة، المعلمين والمشرفين ومدراء المدرس. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، ٣٦، ١٤٧-٢٠٢.

– البابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب. (١٩٩٥). المشكلات الإدراية التي تواجه طلاب التربية الميدانية في كلية التربية، *مجلة التربية، جامعة الملك سعود*، ٥ (١٢)، ٦٠-٨٢.

– الخطيب، لطفي. (١٩٩٢). استخدام الأجهزه التعليميه في جامعة اليرموك والتكنولوجيا في الاردن، دراسات تربويه، ٧ (٤٦)، ٢٥-٤١.

– دروزة، افنان نظير. (١٩٩٩ب). دور المعلم في عصر الشابكة الإلكترونية والتعليم عن بعد، ورقة عرضت في *مؤتمر التعليم عن بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات*، جامعة القدس المفتوحة،عمان،الأردن.

– دمعه، مجيد إبراهيم. (١٩٨٧). التطبيق العملي أو التربية العملية في التربية. *حولية كلية التربية*، (٥)، ١١٠-١٣٠.

– الزبون، ابتسام سلامه. (٢٠٠١). *مدى معرفة طلبة التربية العملية في جامعة اليرموك وآل البيت الكفايات القرائية وحاجتهم للتدرب عليها*. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة آل البيت، المفرق،الأردن.

– سعد، محمد حسان. (٢٠٠٠). *التربيه العملية بين النظرية والتطبيق*. (ط١)، عمان، الاردن: دار الفكر للطباعه والنشر.

– الشرهان، جمال. (٢٠٠٣). *الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم*. (ط٣)، الرياض، السعوديه: مطبعة الحميضى.

– عبد الحميد، كامل و الحياني، عاصم محمود. (١٩٨٨). تقويم التطبيق العملي في معهد المعلمين بمحافظة نينوى. *المجلة التربوية*، ٥ (١٦)، ٣٢-٥٠.

– غانم، بسام عمر و أبو نمره، محمد خميس. (٢٠٠٧). المشكلات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية المتدربين أثناء التطبيق الميداني من وجهة نظر الأطراف المتعاونة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (١٠)، ١١٩- ٢١٧.

– الفرا، عبد الله عمر. (١٩٩٣). أهم المعوقات التي يواجهها طلبة التربية العملية بكلية التربية، *المجلة العربية للتربية*، ١٣ (٨)، ١٩٨-١٧١.

– القاسم، عبد الكريم. (٢٠٠٧). مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بالمناطق التعليمية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (١٠)، ١٣٠-١٨٤.

– مسمار، بسام عبد الله. (٢٠٠٢). دراسة تحليليه لدور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهمات الطلبة المعلمين بمدارس التطبيق في دولة قطر. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية*، جامعة قطر، (١)، ١٧-٤٤.

– الهاشل، سعد جاسم ومحمد، محمد عوده. (١٩٩٠). *تقويم أثر التربيه العمليه في اكساب الطالب المعلم الكفايات التعليميه*. كلية التربيه، جامعة الكويت.

المراجع الأجنبية:

- Baher, J. (1999). Articulate Virtual Labs in Thermodynamics Education: A Multiple Case Study. *Journal of Engineering Education*, pp. 429-434.

- Borko, H., and Mayfield, V. (1990). The role of the cooperating teacher and university supervisor in learning to teach, *Teacher Education*, 11(5), 501-520.

- Burgess, L. A. (2003). WebCT as an E-learning Tool: A Study of Technology Students' Perceptions, *Journal of Technology Education*, 15(1).

- Cruickshand, D. R. and Armaline, WD. (1986). Field Experiences in Teacher Education: Consideration and Recommendations, *Teacher Education*, 36(3), 54-62.

- Dahl, B. (2003). What can we learn about cognitive learning processes by asking the pupils? In N. A. Pateman, B. J. Doherty, & J. Zilliox (Eds.), *Proc. 27th Conf. of the Int. Group for the Psychology of Mathematics Education*, 2, 277-284.

- Fleming, J. and Cribb, J. (2004). New Technologies and New Languages for New Workplaces, *Malysian Journal of Distance Education*, 6(1), 1-11.

- Flowers, J. (2001). online learning Needs in Technology Education, *Journal of Technology Education*, 13,1, Fall.

- Hazari, S. I. (1998). Evaluation and selection of web course management tools. Retrieved, May 13, 2009, from http:sunil.umd.edu/webct

- Heinich, R. Molenda, H. Russel, J. Smadino, S. (1996): Instructional media and the new technologies for learning. Co., New York: Macmillan

- Kupetz, R. and Ziegenmeyer, B. (2005) Hannoveraner Unterrichtsbilder als Lehr- und Lernmittel zur Konzeptualisierung von ausgewählten Problemfeldern des Sachfachunterrichts auf Englisch. In: Mühlhausen, U. (ed.), Unterrichten lernen mit Gespür. Barthmansweiler: Schneider Verlag Hohengehren, 67-86.

- Leo, T. M. (2002). A Description of the Experiences, Perceptions, and Attitudes of Professors and Graduate Students about Teaching and Learning in a Web- Enhanced Learning Environment at a Southwest Border Institution, Unpublished Doctoral Dissertation, New Mexico State University, New Mexico, U.S.A.

- Loepp, F. (1999). Models of curriculum integration. *The Journal of Technology Studies*, 25(2), 21-25.

- Ndahi, H. (2006). "The use of Innovative Methods to Deliver Technology Education, Laboratory Courses Via Distance Learning: A Strategy to Increase Enrollment, *Journal of Technology Education*, 17, (1), 34-43.

- Sutton, C. (2004). "Multiliteracies in E-learning: the Design and Development of Multiliteracies Pedagogies in the Australian Vocational Education and Training Sector, Malaysian Journal of Distance Education, 6,(1), 77-97.

- Walker-Gibbs, B. (2004)." Multiliteracies Through Post Literacy Lenses, *Malysian Journal of Distance Education*, 6, (1), 99-109.

- Waltisbuhl, A. (1995). A history of manual training in queensland 1885-1970. Unpublished doctoral dissertation, University of Queensland, Brisbane.

- Windeknecht, K. (2004). "Productive Diversity in Changing Realities of Distance. Education: Is Online Group Assessment the Answer, *Malysian Journal of Distance Education*, 6,(1), 57-75.

- Zinser, R. and Poedink, P. (2005)" The Ford Partnership for Advanced Studies: A New Case for Curriculum Integration in Technology Education, *Journal of Technology Education*, 17, (1), 69-82.

<< وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٧، وصدرت الموافقة على نشره بتاريخ ٢٠١٠/٢/٩>>